

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

قسم المالية والمحاسبة

السنة الثانية ماستر تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير



دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة مكتب المحاسب المعتمد

تحت إشراف الأستاذة:

لعلمي فاطمة

تحت إنجاز الطالبة:

❖ بلعربي مروى

الجامعة	الرتبة	الاسم و اللقب	الصفة
جامعة مستغانم	أستاذ محاضر "أ"	براوين شهرزاد	رئيسا
جامعة مستغانم	أستاذة محاضر "أ"	لاكسي فوزية	مقررا
جامعة مستغانم	أستاذة التعليم العالي	لعلمي فاطمة	مناقشا

العام الجامعي: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والتقدير

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

أما بعد:

أولاً: الحمد لله الذي وفقنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقوله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من:

أشكرك أستاذتي المشرفة: لعلمي فاطمة

اشكر

اشكر عائلتي على المساندة واشكر كل من قال لي وفقك الله.

وشكراً

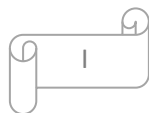
الإهداء

- الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى من
جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدم
لنا سعادة إلى القلب الكبير **والدي العزيز**
- إلى من أرضعتني الحب و الحنان إلى الحب و بلسم الشفاء إلى
القلب الناصع بالبياض **والدتي الحبيبة**
- إلى من بها أكبر و عليها اعتمد ...الى شمعة التي تنير حياتي
...الى من عرفت معها معنى الحياة ...**أختي منيرة**
- الى الاخوات اللواتي لم تلهن أمني ...إلى من تحلو بالإخاء و
تميزوا بالوفاء و العطاء إلى ينبوع الصدق الصافي الى من معهم
سعدت و برفقتهم في دروب الحياة سرت **صديقاتي امينة**
هوارية
- و الى كل افراد عائلتي الكبيرة ...**عائلة بلعربي**
- والى كل من يحملهم قلبي ولم يكتبهم قلبي

مروى

فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
	شكر وتقدير
	إهداء
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	الملخص
	المقدمة العامة
20-1	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ قرارات تنفيذ
1	تمهيد
9-2	المبحث الأول: المفاهيم الأساسية حول القوائم المالية
4-2	المطلب الأول: تعريف القوائم المالية وخصائصها
7-5	المطلب الثاني: أنواع القوائم المالية وأهميتها
9-8	المطلب الثالث: الأطراف المستخدمة للقوائم المالية وأهميتها
16-10	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقرارات المالية وعلاقتها بالقوائم المالية
12-10	المطلب الأول: مفهوم القرار المالي ومراحل اتخاذه
14-13	المطلب الثاني: أنواع القرارات المالية وأهميتها اتخاذها
16-14	المطلب الثالث: دور القرارات المالية في اتخاذ القرارات المالية
20-17	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
18-17	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
19	المطلب الثاني: تحديد أوجه التشابه والاختلاف
20	خلاصة الفصل
41-21	الفصل الثاني: دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بالمكتب محاسب معتمد
22	تمهيد
26-23	المبحث الأول: تقديم حول مكتب محاسب معتمد
24-23	المطلب الأول: تعريف بالمكتب
26-25	المطلب الثاني: تجهيزات مكتب وعتاده
40-27	المبحث الثاني: دراسة تطبيقية حول القوائم المالية لأحد زبائن مكتب محاسب معتمد



35-27	المطلب الأول : عرض وتحليل القوائم المالية
38-36	المطلب الثاني : تحليل القوائم المالية بواسطة المؤشرات
40-39	المطلب الثالث : تحليل القوائم المالية بواسطة النسب
41	خلاصة الفصل
43-42	الخاتمة العامة
46-44	المراجع
47	الملاحق

قائمة الأشكال والجدول

قائمة الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
1	تحديد أوجه التشابه والاختلاف	19
2	ميزانية الأصول	27
3	ميزانية الخصوم	28
4	جدول حساب النتائج	29
5	تحليل ميزانية الأصول	30
6	تحليل ميزانية الخصوم	32
7	تحليل جدول حساب النتائج	34
8	جدول رأس مال العامل FRNG	36
9	جدول احتياجات رأس مال العامل BFR	37
10	الخزينة TN بطريقة (أ)	37
11	الخزينة TN بطريقة (ب)	37
12	نسبة تمويل استخدامات ثابتة	39
13	نسبة التحرر المالي	39
14	نسبة قابلية التسديد	40

قائمة الأشكال :

الصفحة	العنوان	الرقم
12	مراحل اتخاذ القرار	1
25	مخطط مكتب محاسب معتمد	2

الطبخ

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة ، من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، ومنهج الدراسة حالة من خلال دراسة حالة احد الزبائن بمكتب محاسب المعتمد .

وفد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

-إن القوائم المالية لها دور كبير في اتخاذ القرارات المالية بما توفره من معلومات دقيقة وقيمة لمتخذ القرار.

الكلمات المفتاحية: القوائم المالية ، القرارات المالية ، اتخاذ القرار.

Summary

Abstract : This study aims to indentiry the role of financial statement in making financial decision in company using analytical descreptive approach and case study of one client of a certified accountant office .

Thefore,the study reached several results such us making financial statements have a major role in information to the decision maker.

Key words :finincial statements , financial decisions , making decision .

العالمة العالمة

يشهد العالم العديد من التطورات التي أثرت بشكل كبير نمط واتجاهات العلاقات في العديد من المجالات منها الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، ولقد سائرت المحاسبة تلك التطورات الراهنة فعرفت عدة تغيرات سواء على المستوى الدولي والوطني هذه التغيرات مست مختلف جوانبها وأصبحت نشاطا يهتم بتوفير المعلومات للأطراف المختلفة سواء كانت الداخلية أو الخارجية المتعاملة مع المؤسسات الاقتصادية بحث يستطيع مستخدميها الاستفادة منها في اتخاذ القرارات الملائمة.

تعتبر القوائم المالية الصورة التي تعكس الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، فتعد وتعرض هذه القوائم المالية على أساس مجموعة من المعايير المحاسبية التي تختلف من بيئة محاسبية إلى أخرى.

وعلى غرار الكثير من الدول تعد الجزائر من البلدان التي انتهجت طريق الإصلاح في المنظومة المحاسبية على ضوء معايير المحاسبة الدولية قصد مواكبة احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية، هذه الأسباب جعلت المجلس الوطني المحاسبي يأخذ المبادرة بإصدار مشروع النظام المحاسبي المالي المستلهم من المعايير المحاسبية الدولية، فهذا الأخير يقرب الممارسة المحاسبية في الجزائر من الممارسات العالمية من حيث الاعتماد في العمل المحاسبي على ركيزة مرجعية ومبادئ أكثر ملائمة مع الاقتصاد المعاصر، ويتم الرجوع إليه من طرف رجال الأعمال لينتج قوائم مالية تتميز بالمصداقية والتعبير الدقيق عن الوضعية المالية للمؤسسة تهدف لاتخاذ القرارات الرشيدة

إشكالية الدراسة:

من خلال التقديم السابق أنه يمكن صياغة إشكالية البحث كما يلي:

كيف تساهم القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمكتب محاسب معتمد مستغانم؟.

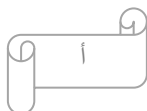
الأسئلة الفرعية:

للإجابة على الإشكالية المطروحة يمكن وضع التساؤلات الجزئية التالية:

— فيما تتمثل القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي؟

— ما هي مراحل اتخاذ القرار التمويلي؟

— كيف تساهم القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية؟



صياغة الفرضيات :

وكإجابة مبدئية على التساؤلات المطروحة نضع الفرضيات الجزئية التالية:

- الفرضية الأولى: تمثل القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي عرض المالي الهيكلي للمركز المالي للمؤسسات والعمليات التي تقوم بها وتتمثل في ميزانية وجدول حسابات النتائج.
- الفرضية الثانية: تتمثل مراحل اتخاذ القرار التمويلي في مرحلة تحديد المشكلة ، جمع وتحليل البيانات، تحديد البدائل مختلفة ، تقييم البدائل ، اختيار البديل الأمثل، تطبيق بديل المناسب ومرحلة المراجعة و التقييم.
- الفرضية الثالثة:يسهل التحليل المالي عملية اتخاذ القرارات التمويلية.

مميزات اختيار الموضوع:

الدوافع موضوعية تتمثل في :

- محاولة إضافة مرجع جديد حول هذا الموضوع ورغبة إثراء المكتبة لمثل هذا المرجع.
- الرغبة في دراسة كل ما يتعلق بالقوائم المالية ومعرفة أهم المتغيرات التي طرأت على القوائم المالية.

الدوافع ذاتية تتمثل في:

- الرغبة الشخصية في البحث في هذا المجال والذي يتسمي مع طبيعة تخصصي.

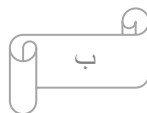
أهمية الدراسة:

تظهر أهمية دراسة موضوع " دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في:

- إظهار وتبيان دور القوائم المالية في المؤسسة وكيف تساهم في اتخاذ القرارات المالية
- إظهار أساليب وأدوات التحليل المالي المختلفة.

الهدف من اختيار الموضوع:

تكمن في ما يلي:



- المساهمة في إثراء المعارف النظرية عن القوائم المالية .
- محاولة الوقوف على دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية.
- المساهمة في إخراج البحث العلمي من المحيط الداخلي للجامعة إلى المحيط العلمي الميداني.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود المكانية: مكتب محاسب معتمد مستغانم لدراسة حالة.
- الحدود الزمنية: تتمثل في دراسة الرقوائم المالية لأحد زبائن مكتب محاسب معتمد لسنوات 2020 - 2021.

متمج الدراسة:

من أجل دراسة معمقة وتحليل شامل لمختلف العناصر والمتغيرات المؤثرة في بحث الساعي إلى تبيان دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة.

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الموضوع ومنهج دراسة حالة الذي يمكن تعمق من فهم مختلف جوانب الموضوع وذلك بالإطلاع على واقع دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في مكتب محاسب معتمد.

هيكل الدراسة:

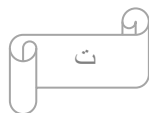
تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين وذلك حسب الخطة التالية:

الفصل الأول: ويعالج تحت عنوان الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية والذي يتضمن ثلاث مباحث وهي كالتالي:

المبحث الأول بعنوان المفاهيم الأساسية حول القوائم المالية

المبحث الثاني يشمل الإطار المفاهيمي للقرارات المالية وعلاقتها بالقوائم المالية

المبحث الثالث جاء تحت عنوان الدراسات السابقة



الفصل الثاني: ويعالج تحت عنوان دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمكتب محاسب معتمد والذي جاء في مضمونه مبحثين

المبحث الأول بعنوان تقديم حول مكتب محاسب معتمد

المبحث الثاني جاء تحت عنوان دراسة تطبيقية حول القوائم المالية لأحد زبائن مكتب محاسب معتمد

الفصل الأول

تمهيد :

تلعب عملية اتخاذ القرارات دورا أساسيا في أي مؤسسة وتعتبر من المهام والأدوار الأساسية لأي مدير في المؤسسات على اختلاف أنواعها باستخدام نظام المعلومات الذي يساعده في عملية اتخاذ القرارات ومن أهم هذه القرارات نجد القرارات المالية، بحث أن الجوهر عملية اتخاذ القرار المالي هو اختيار أحد الحلول الممكنة لتمثيل موضوع معين أو تحقيق غرض ما لمواجهة موقف معين يتعلق بجانب المالي للمؤسسة.

ولتتمكن المؤسسة من معرفة مدى بلوغ أهدافها بكفاءة وفعالية فهي بحاجة إلى تحسين وضعها المالي باستمرار وتعديل الانحراف في قراراتها المالية باستخدام التحليل المالي للقوائم المالية واكتشاف نقاط القوة والضعف حسب ظروف المؤسسة.

ولإعطاء صورة واضحة عن القوائم المالية وعلاقتها باتخاذ القرار المالي سنحاول في هذا الفصل التطرق إليها في مباحث تالية:

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية حول القوائم المالية

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقرارات المالية وعلاقتها بالقوائم المالية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية منتج نهائي من منتجات المحاسبة، ووسيلة من وسائل توصيل المعلومات للمستخدمين وهي إحدى الوسائل التي تمكن من خلالها توفير متابعة مستمرة لكل التطورات المالية للشركة، ولكي تعبر القوائم المالية بعدالة ووضوح عن الوضع المالي الحقيقي للشركة وضمان وصول المعلومات بشكل دقيق وملائم للأطراف المستخدمة.

المطلب الأول: تعريف القوائم المالية

أولاً: تعريف القوائم المالية

للقوائم المالي عدة تعريفات منها:

التعريف الأول: هي عبارة عن مخرجات للنظام المحاسبي كما تعتبر من الوسائل التي عن طريقها تنقل إلى الإدارة والأطراف الأخرى المعنية بصورة مختصرة عن الربحية والمركز المالي للمؤسسة، ولكن القوائم المالية في جوهرها هي النتائج أو المخرج النهائي للمحاسبة.¹

التعريف الثاني: القوائم المالية هي الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي محاسبة وهي تنشأ نتيجة إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية علة البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة لغرض تقديمها بصورة إجمالية وملخصة إلى كافة الجهات التي يمكن أن يستفاد منها في اتخاذ القرارات المختلفة.²

التعريف الثالث: هي تلك الكشوف المالية التي يجب أن تعرض بصفة وافية للوضعية المالية ونجاعتهما وكل تغيير يطرأ على حالته المالية، كما تضبط تحت مسؤولية المسيرين وتعد في أجل أقصاه (04 أشهر) من تاريخ إقفال السنة المالية المحاسبية، توفر كشوف المالية معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع سنة المالية السابقة وتجدر الإشارة إلى إلزامية عرض الكشوف المالية بالعملة الوطنية.³

¹ محمد سامي راضي، أسس إعداد القوائم المالية، دار التعليم الجامعي، مصر، 2018، ص 17.
² أميرة دباش، فريد خميلي، مساهمة القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية، مجلة اقتصاديات الأعمال وتجارة، ع 3، 2017، ص 26.
³ قانون 11 - 07 الجريدة الرسمية، المتضمن النظام المحاسبي المالي المواد 26 - 27 - 28 - 29 العدد 74 الجزائر صادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007.

كما يمكن أن أقول أنها الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة بين ينظر 'إلى المعلومات الواردة فيها بأنها تقيس المركز المالي للمؤسسة وأدائها المالي وتدفعاتها النقدية ويمكن كذلك التعريف على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية والتي تعتبر الدعامات الرئيسية التي تقوم عليها المؤسسة حيث تعتبر القوائم المالية حجر الزاوية التي تقوم عليها عمليات اتخاذ القرارات .

قانيا: خصائص القوائم المالية

تعتبر الخصائص النوعية صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين كما تمكنهم من كسب ثقتهم وعليه فإن الخصائص الأساسية تتمثل فيما يلي:¹

- **الملائمة:** يقس دهبها أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة أو ارتباط بالقرار مع اتخاذه أي أنها تؤثر على القرارات المتخذة من جانب مستخدم المعلومات للملائمة ثلاث خصائص ثانوية تتمثل في:
 - أن تأتي المعلومات في الوقت المناسب فتأخر الحصول على معلومات يكون على حساب فائدتها فكلما تأخرت المعلومة كلما نقصت منفعتها.
 - أن تتميز المعلومات بقيمة تغذية عكسية أي بإمكانية التحقق من مدى صحة التوقعات السابقة أي أن تساعد متخذ القرارات أن يتحقق من صحة قراراته السابقة فيستمر فيها أو يقوم بتصحيح تلك القرارات إذا كان اتخاذاها في ذلك الوقت الخطأ.
- **الموثوقية:** تعني هذه الخاصة إمكانية الاعتماد على المعلومات المقدمة أي كسب ثقة متخذ القرار ، ولتحقيق ذلك يجب توفر ثلاث خصائص ثانوية:
 - صدق معلومات في تمثيل ظاهر موضوع البحث.
 - الموضوعية أو قابلية التحقق.
 - الحياد أي أن تكون المعلومات المحاسبية خالية من التحيز لمصلحة فئة معينة من مستخدميها.
- **قابلية المقارنة:** يقصد بها تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء مقارنات بين المؤسسات المماثلة في نفس الصناعة فذلك يزيد من فائدة المعلومات لأنه يسمح بتقييم مركز ووضع المؤسسة المعينة مقارنة بالمؤسسات المماثلة تتطلب قابلية المقارنة السليمة استخدام طرائق محاسبية مماثلة لدى المؤسسات المختلفة في معالجة

¹ رضوان جلوه حنان، نزار فليح البلداوي، مبادئ المحاسبة المالية، اثناء للنشر و التوزيع، الاردن، 2009.

نفس العمليات أو الأحداث كما ترتفع درجة القابلية للمقارنة وبالتالي فائدة المعلومات عند عقد المقارنات لعدة فترات محاسبية متتالية الأمر الذي يسمح بدراسة وتفسير التغيرات التي يتم رصدها.

- الاتساق أو الثبات: ويقصد بها مقارنة النتائج لنفس المؤسسة من فترة محاسبية لأخرى، وهذا يتطلب من المؤسسة الثبات في إتباع نفس الطرق المحاسبية.

المطلب الثاني : أنواع القوائم المالية وأهدافها

أولاً: أنواع القوائم المالية

يوجد عدة أنواع للقوائم المالية أهمها:

1. قائمة المركز المالي (الميزانية):

هي عبارة عن كشف تبين أصول المؤسسة وخصومها في نهاية السنة المالية¹.

➤ مكونات قائمة المركز المالي: تتكون الميزانية من:²

- الأصول: هي مورد يراقبه كيان معين بسبب الأحداث وقعت وترتقب عنها المزايا الاقتصادية المستقبلية وتحمل هذه الأصول العناصر التالية:
- التثبيتات المعنوية والعينية، الإهلاكات، المساهمات، الأصول المالية، المخزونات، الزبائن والمدينون، خزينة الأموال الإيجابية.
- الخصوم: هي التزام راهن للكيان المترتب على الأحداث وقعت سابقا ويجب أن يترتب انقضائها بالنسبة للكيان خروج الموارد تمثل منافع اقتصادية وتشمل هذه الخصوم العناصر التالية:
- رؤوس الأموال الخاصة، الاحتياطات، النتيجة الصافية للسنة المالية، الموردون والدائنون، خزينة الأموال السلبية.

➤ أنواع قائمة المركز المالي: تتمثل أنواع القائمة المركز المالي فيما يلي:³

- الميزانية المالية: تعبر الميزانية المالية عن عملية الجرد لعناصر الأصول والخصوم كما تعبر عن الأجل التي ترتب حسبها هذه العناصر أي حسب مبدأ السيولة والاستحقاق، ويتم هذا الترتب بناء على ترتيب الأصول حسب درجة السيولة المتزايدة من الأعلى إلى الأسفل، وترتب الخصوم حسب درجة استحقاقها المتزايدة من الأعلى إلى الأسفل.

¹ أحمد الجعبري، عاطف الأخرس، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة، عمان، 2007، ص171.

² القانون رقم 11-07 الجريدة الرسمية الصادرة في 25 مارس 2009، والمتضمن النظام المحاسبي المالي العدد 19، ص81-88.

³ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار الوائل عمان، 2006، ص56.

- الميزانية الوظيفية: إن تجزئة النشاط الأساسي للمؤسسة إلى وظائف أساسية فينجز عنه مجموعة من التطبيقات على مستوى أدوات التحليل وهذا ما سنتعرض له من خلال الميزانية الوظيفية واستخراج المؤشرات المالية الأساسية.

2. جدول حسابات النتائج:

يمثل الكشف المالي يمكن من خلال تلخيص مجمل الأعباء والمنتوجات المنجزة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية، ومن خلال هذا الجدول يمكن معرفة نتيجة المؤسسة خلال السنة إن كانت ربح أو خسارة وذلك بحساب الفارق:¹

➤ **المنتوجات:** تتمثل منتوجات السنة المالية في تزايد المزايا الاقتصادية التي تحققت خلال السنة المالية في شكل مداخيل أو زيادة في الأصول أو انخفاض في الخصوم كما تمثل منتوجات استعادة الخسارة في القيمة والاحتياطات المحددة بموجب القرار من الوزير المكلف بالمالية.

➤ **الأعباء:** تتمثل أعباء السنة المالية بتناقض المزايا الاقتصادية التي حصلت خلال السنة المالية في شكل خروج أو انخفاض الأصول أو في شكل ظهور الخصوم وتشمل الأعباء مخصصات الاهتلاكات أو الاحتياطات وخسائر القيمة المحددة بموجب القرار من الوزير المكلف بالمالية.

3. قائمة التدفقات النقدية:

هي القائمة التي تبين المقبوضات النقدية و المدفوعات النقدية للمنشأة خلال الفترة الزمنية معينة، يتم تصنيفها كتدفقات من الأنشطة التشغيلية أو الأنشطة الاستثمارية أو الأنشطة التمويلية.²

➤ **الأنشطة التشغيلية:** تتمثل في التدفقات النقدية التي تدخل في تحديد صافي الربح حيث تضمن التدفقات الناتجة عن بيع السلع والخدمات ، سداد الديون مبالغ الموردين، أجور العمال ...

➤ **الأنشطة الاستثمارية:** تتضمن المبالغ المدفوعة من أجل اقتناء استثمارات طويلة الأجل وكذلك تحصيل الناتج عن تنازل عن الاستثمارات.

➤ **الأنشطة التمويلية:** تشمل الأنشطة التي لها علاقة بحركة القروض ورأس المال و مكافآت رأس المال المدفوعة و حركة التسبيقات.

4. جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة والملاحق:

¹ العونية بن زكورة، البسيط في المحاسبة العامة وفق نظام المحاسبي المالي الجديد SCF، دار القدس العربي، وهران، 2016، ص114.
² عزة الأزهر عرض ومراجعة القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية الدولية والمراجعة الدولية، مذكرة ماجستير، تخصص المحاسبة والتدقيق، جامعة دحلب، البلدة، الجزائر، 2009، ص134.

➤ جدول رؤوس الأموال الخاصة: يشكل جدول تغير الأموال تحليلاً للحركات التي تأثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية.¹

- وهي قائمة توضح التغيرات التي تطرأ في كل الأموال الخاصة خلال الدورة المحاسبية معينة وتزداد الأموال الخاصة بالأرباح وتنقص بالخسائر الناتجة عن نشاط اقتصادي للمؤسسة.²

➤ الملاحق: يضم الملحق الكشوف المالية للمعلومات التي تكتسي طابعاً هاماً والتي من شأنها فهم المعلومات والأحداث الواردة في الكشوفات المالية.

ثانياً: أهداف القوائم المالية

تلخص أهداف القوائم المالية فيما يلي:³

- تهدف إلى توفير معلومات حول المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي للمؤسسة، تكون مفيدة للمستخدمين متنوعين في وضع القرارات الاقتصادية.
- تحقق القوائم المالية المعدة لهذا الغرض الحاجات العامة لأغلبية المستخدمين ولكن القوائم المالية لا توفر دائماً كافة المعلومات التي يمكن أن يحتاجها المستخدمين لصنع القرارات الاقتصادية.

¹ القانون رقم 11-07 الجريدة الرسمية الصادرة في 25 مارس 2009، والمتضمن النظام المحاسبي المالي العدد 19، ص 81-88.
² عبد الهادي بوقفة، اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على مكونات القوائم المالية للمؤسسات الجزائرية، مذكرة الماستر في العلوم والمحاسبة، تخصص دراسات المحاسبية والجبائية المعمقة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011، ص 67.
³ فؤاد السيد المليحي، ناصر نور الدين، طرق إعداد وتقييم القوائم المالية الأصول والالتزامات وفق لأحدث المعايير الدولية، دار التعليم الجامعي، مصر، 2018، ص 15-16.

المطلب الثالث: الأطراف المستخدمة للقوائم المالية وأهميتها

أولاً: الأطراف المستخدمة للقوائم المالية.

تتعدد الأطراف المهتمة بتحليل القوائم المالية والتي يمكننا تقسيمها إلى:

❖ الأطراف الداخلية في المؤسسة: أهمها:¹

- ✓ إدارة المؤسسة: وتعني بإدارة المؤسسة المستويات المختلفة من الإدارة ومن مجلس الإدارة والمدراء، العمال ورؤساء الأقسام وكل منهم يهتم حسب المهام والمسؤولية الملقاة على عاتقه إلا أن جميعهم يسعون من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التالي:
 - تقييم الأداء في مختلف الأقسام ومدى كفاءة تلك الأقسام في استخدام الموارد المالية المتاحة.
 - مدى نجاح تلك الأقسام في تحقيق الأهداف المرسومة في الخطة.
 - القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بالتوسع والإنتاج المفاضلة بين البدائل المتاحة.
- ✓ موظفو وعمال المؤسسة: تهتم هذه الفئة في التعرف على القدرة الاستمرارية للمؤسسة إضافة إلى التعرف على الأرباح والسيولة النقدية وذلك من أجل الاطمئنان على استمرارية مدفوعاتهم.

❖ الأطراف الخارجية:

وهي كثيرة ومتعددة من أهمها:²

- ✓ المستثمرون: بغض النظر إن كانوا حاليين أو مستقبليين وهذا يشمل أصحاب رأس المال العامل أو أولئك الذين يرغبون في الاستثمار مجدداً في المشروع القائم حيث يسعى كل منهم في التعرف على الأرباح التي تحققها المؤسسة حالياً أو مستقبلياً ويسعون أيضاً في التعرف على العائد على الأسهم كل منهم وقدرة و قدرة المؤسسة النقدية في الاستمرارية في دفع الأرباح لمستحقيها.
- ✓ المقرضون: بعد ما يقدمون قروضهم فإن ما يهمهم هو قدرة المؤسسة النقدية في الاستمرارية في دفع الأرباح لمستحقيها.
- ✓ الموردون: هم الذين يقدمون خدماتهم وبضائعهم للمؤسسة على أمل أن تتم سدادهم في نفس السنة على الأغلب لذلك الوفاء يتلك الالتزامات .

¹ نعيم نمر داوود، التحليل المالي (دراسة نظرية تطبيقية) ، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 14.

² نعيم نمر داوود، التحليل المالي (دراسة النظرية التطبيقية، مرجع سبق ذكره، ص 16.

- ✓ الجهات والمؤسسات الحكومية الرقابية: مثل أسواق المال والغرف التجارية التي تقوم بجمع المعلومات اللازمة من الشركات والمؤسسات التي تحت نظامها من أجل توزيعها ونشرها على الأطراف المهتمة في الداخل والخارج.
- ✓ المصارف وشركات التأمين: وأية مؤسسات أخرى تلك التي ترتبط بالعلاقات التجارية أو المالية مع المؤسسة.

ثانياً: أهمية القوائم المالية

يمكن إبراز أهمية القوائم المالية في ثلاث عناصر رئيسية:¹

- ❖ أداة اتصال: فمهمة ودور القوائم المالية في هذا المجال هي توصيل الرسالة مفهومة وواضحة للمستعمل المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة والنتائج المترتبة عنها فهي بذلك :
 - وسيلة لربط العلاقات بين المؤسسة والموردين، عملاء، بنوك...
 - وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للمؤسسة العمال، المحليين والباحثين.

- ❖ وسيلة في تقييم الأداء: حيث تساعد القوائم المالية في تقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعة تحت تصرفها فتستعمل في حكم على:

- المركز المالي للمؤسسة
- مدى تقدم في تحقيق أهداف المؤسسة.
- كيفية استخدام موارد المؤسسة.

❖ وسيلة لإتخاذ القرارات اللازمة:

- تستعمل في إتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل.
- تستعمل من الأطراف الأخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة مثل: موردين، العملاء، البنوك في توجيه مستقبل علاقتهم معها.

¹ صحيفة حنان، نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير تخصص أنظمة معلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص37.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقرارات المالية وعلاقتها بالقوائم المالية

تعتبر عملية اتخاذ القرار في المؤسسة من أصعب العمليات وأهميتها لذا نجد متخذي القرارات لهم دور كبير في المؤسسة من خلال اتخاذ القرار بشكل جيد لتسيير نشاطات المؤسسة وبسمل منظم وواضح في مل المستويات.

المطلب الأول: مفهوم القرار المالي ومراحل اتخاذه

أولاً: مفهوم القرار المالي

لتوضيح مفهوم القرار المالي يمكننا تقديم التعاريف التالية:

التعريف الأول: هي القرارات المتعلقة بالمسائل المالية بشأن حجم الأموال التي يتم استثمارها لتمكين الشركة من انجاز الأهداف النهائية من توع الأصول التي يتم شراؤها وتوزيع الدخل الثابت ومسائل أخرى مماثلة في القرارات المالية¹.

التعريف الثاني: كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال و اهتلاك أصول (مادية ومالية) بهدف تمويل الاستثمارات مع تحقيق أعلى الأرباح وبالتالي المساهمة في تعظيم قيمة المؤسسة².

إذ يمكن القول بأن القرار المالي هو اختيار البديل الأمثل بين البدائل المتاحة أمام المؤسسة لأجل الوصول إلى الأهداف المرجوة حيث تشمل هذه القرارات مل من قرار التمويل، قرار الاستثمار والتوزيع.

ثانياً: مراحل اتخاذ القرارات المالية

تمر عملية اتخاذ القرار المالي بعدة مراحل متشابهة لعملية اتخاذ القرار الإداري إذ أنها قد تختلف في بعض مضامينها والأساليب التي يستعملها المسيرون حتى يتمكنوا من الوصول إلى البديل الأفضل واتخاذ القرار المناسب للمؤسسة ويمكن توضيح هذه المراحل كما يلي³:

1. تحديد المشكلة: من الأمور المهمة التي ينبغي على المدير إدراكها وهو بصدد التعريف على المشكلة الأساسية وأبعادها، هو تحديد طبيعة الموقف الذي خلق المشكلة ودرجة أهمية المشكلة وعدم الخلط بين أغراضها وأسبابها والوقت الملائم لحلها واتخاذ القرار الفعال والمناسب بشأنها،

¹ نواف كنعان، القرارات الإدارية بين النظرية وتطبيق ط 05، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن ، 1998 ، ص 73.

² عبد الغفار حنفي ، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، مصر، 2002، ص 207

³ محمد محمود مصطفى ، استراتيجيات علم الإدارة الحديثة ، ط 1، دار البداية للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 141.

2. تحديد البدائل: هو عبارة عن حلول للمشكلة التي تواجه متخذ القرار زمن هنا لا بد من جمع المعلومات الكاملة عن كل بديل ويمكن أن يصادف متخذ القرار أثناء بحثه عن الحلول بمجموعة من القيود التي تؤدي إلى استبعاد بعض الحلول الممكنة.
3. تقييم البدائل: بعد الحصول على البدائل المناسبة يتم تقييمها ولا ينبغي أن تتم عملية التقييم بعد كل بديل لأن ذلك يؤثر سلباً على عدد الحلول الممكن تطويرها وفي هذه المرحلة تتم معرف نقاط القوة والضعف كل بديل وعوائده وتكاليفه، ومزاياه وسلبياته وإن تقييم البدائل يعتد على مجموعة من المعايير حسب طبيعة المشكلة والوقت متاح لها.
4. اختيار البدائل: في اختيار البدائل المختلفة يمكن استخدام ثلاثة منطلقات لاتخاذ القرارات وهي الخبرة، التجربة، البحث والتحليل.
5. تطبيق البدائل: الطريقة الوحيدة لمعرفة درجة فعالية البديل والحل الوحيد له هو وضعه وضع التنفيذ الفعلي ويشمل التطبيق كل التعديلات الضرورية في الوظائف الإدارية من إعادة التخطيط والتنظيم وكذلك كل الإجراءات والمتغيرات التنفيذية و للتطبيق الفعال يجب وجود خطة تنفيذية تفسيلية لتنفيذ دقائق العمل بفعالية.
6. متابعة تنفيذ القرار وتطبيقه: يجب على متخذ القرار اختيار الوقت المناسب لإعلان القرار حق يؤدي القرار أحسن النتائج ، عندما يطبق القرار المتخذ وظهور نتائجه يقوم المدير بتقويم النتائج ليرى درجة فعاليتها ومقدار نجاح القرار في تحقيق الهدف الذي اتخذ من أجله والشكل التالي يوضح مراحل اتخاذ القرار.

الشكل (1) مراحل اتخاذ القرار



المصدر: من إعداد الطالبة بالتماد على المعلومات السابقة

المطلب الثاني : أنواع القرارات المالية وأهمية اتخاذها

أولاً: أنواع القرارات المالية

تشمل القرارات المالية كل من قرار التمويل، قرار الاستثمار وقرار التوزيع الأرباح

1. قرار التمويل: هو القرار الذي يبحث عن كيفية التي تحصل عليه المؤسسة على الأعمال الضرورية

للاستثمار وهو القرار المتعلق بكيفية اختيار المصادر التي يتم الحصول منها على الأموال اللازمة للمؤسسة

لتمويل استثماراتها.¹

— تكلفة المصادر المختلفة للتمويل .

— عنصر الملائمة .

— وضع السيولة النقدية في المؤسسة لدى متخذ القرار، وسياستها المتبعة في إدارة هذه السيولة .

— القيود التي يفرضها المقرض على المؤسسة المقترضة والتي تتعلق عادة بالضمانات المقدمة .

— المزايا الضريبية.

2. قرار الاستثمار: هو ذلك القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي 2 أكبر عائد استثماري

من بين بديلين أو أكثر.²

— ومن خصائص القرار الاستثماري نذكر ما يلي :

— إنه قرار استراتيجي يحتاج إلى أداة تمد البصر إلى المستقبل.

— إن القرار الاستثماري يترتب عليه تكاليف ثابتة ليس من السهل تعديلها.

— يحيط بالقرار الاستثماري عدد من الظروف التي من الضروري لتغلب عليها .

— يمتد القرار الاستثماري دائماً إلى أنشطة مستقبلية.

3. قرار توزيع الأرباح: يصاحب قرارات الاستثمار والتمويل نوع ثالث من القرارات المالية وهي قرارات توزيع الأرباح

ويعد من أبرز القرارات التي يتخذها المسير المالي ويعطيه أهمية خاصة بشأن المفاضلة بين توزيع الأرباح على

المساهمين وبين احتجاز تلك الأرباح بغرض إعادة استثمارها في مشاريع مجددة.³

¹ حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2013، ص 107

² عبد الحميد عبد المطلب، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، دار الجامعية، مصر، 2003، ص 38.

³ حمزة محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره ، ص 108.

ثانيا: أهمية اتخاذ القرارات المالية

تكمن أهمية اتخاذ القرارات المالية في النقاط التالية:¹

1. تعتبر القرارات وسيلة علمية وفنية ناجحة لتطبيق السياسات والاستراتيجيات للمنظمة في تحقيق أهدافها بصورة موضوعية وعلمية.
2. تلعب القرارات المالية دورا حيويا وفعالا في القيام بكافة العمليات المالية.
3. تؤدي القرارات المالية عن طريق عملية اتخاذ القرار دورا هاما في تجميع المعلومات اللازمة للتوظيف المالية.
4. تعتبر القرارات المالية وسيلة لاختيار وقياس مدى قدرة المؤسسة في قيام بالوظائف المالية.

المطلب الثالث: دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية

إن طبيعة عمل النظام المحاسبي وقيامه على مبادئ وأسس مختلفة وكذا نوعية الخدمات التي يمنحها للمستخدمين يجعل من القرارات المتعلقة بتسيير وإدارة النشاط الاقتصادي مختلفة ومتنوعة ، وحتى يتمكن متخذو القرارات من أداء وظائفهم الأساسية فهم يعتمدون على ما تنتج المحاسبة من معلومات وبيانات مختلفة، والتي تعمل على ترشيد دوافعهم وتوجيهها نحو سلوك وتصرف معينين .

بعد تدفق المعلومات المحاسبية بين مختلف المستويات الإدارية للمؤسسة العنصر الحيوي لوجودها واستمرارها، وفي هذا الإطار توصف المحاسبة بأنها نظام المعلومات .

تشير جماعة من الباحثين إلى ضرورة التعرف على الهيكل العام للقرارات في المؤسسة قبل تصميم نظام المعلومات، ويؤكدون على أن تحديد القرارات يتطلب تحديد البيانات المطلوبة لكسب قار وبكل دقة، وهذا لتحقيق الأهداف النهائية. وبما أن المعلومات المحاسبية وكذا البيانات المتعلقة بها تعد ركيزة كل قرار أو تصرف صادر عن متخذ القرار، في تساعد في تحديد البدائل الممكنة وتقييم كل بديل منها .

وتتمثل أفضل الوسائل والوثائق المجمعة للمعلومات محل الدراسة والمطلوبة من طرف متخذي القارات والمسيرين في القوائم المالية الختامية التي يكلف المحاسبين بإعدادها وتوفير مختلف البيانات من خلالها، حيث تتلخص أهداف هذه القوائم في :

¹ حسين بلعجوز، مدخل لنظرية القرار، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 110

- هدف جوهرى ورئيسى يتمثل فى تسهيل اتخاذ القرار من خلال لفت انتباه متخذ القرار أو توجيهه نحو مصدر المشكلة المطروحة .
- تسهيل تقييم أداء المؤسسة عن طريق قياس نتائج أعمالها .
- التنبؤ بمستقبل المؤسسة، وذلك لأن القوائم المالية تعد سحلا للقوائم الاقتصادية المختلفة .
- أداة اتصال بين المؤسسة ومستعملي المعلومات المحاسبية .

ويقوم بإعداد القوائم المالية فريق المحاسبين المسؤولين عن وظيفة التسجيل والتلخيص والتبويب ومعالجة المعلومات المحاسبية الخاصة بالأنشطة المالية، وكذا جمع وتوفير كل البيانات المتعلقة بحقائق المؤسسة لتلبية احتياجات مختلف المستخدمين للقوائم المالية. من هذا المنطلق يعتبر المحاسبين أنهم الشريحة الأولى المسؤولة عن دقة ومصداقية البيانات باعتبارهم عيون الإدارة وحراسها، كما يعد هؤلاء استشاريين متخصصين فى نظم التكاليف والتقارير المالية ونظم المعلومات المحاسبية المختلفة، وحتى يتمكنوا من أداء مهامهم المحددة وإنجاح المؤسسة يجب عليهم إلمام بأهداف عملية اتخاذ القرار، طرق التنبؤ نماذج اتخاذ القرار والعمل على توفير معلومات واضحة وملائمة ومفسرة، وإنشاء العلاقات بين مختلف هذه المعلومات لإعطاء شروحات أكثر وتفسيرات دالة لها أهميتها الكبيرة فى اتخاذ القرارات¹.

تسمح القوائم المالية التي يعدها المحاسبون فى نهاية السنة المالية بتتبع تطور الوضعية لأصول وخصوم المؤسسة، كذلك حسابات التسيير بالإضافة إلى معرفة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وغيرها من المعلومات باختلاف تنوع وتعدد القوائم المالية، وانطلاقا من المعلومات المحاسبية التي توفرها القوائم المالية يمكن لمتخذ القرار أن يقوم بوضع مجموعة من المؤشرات الهامة مثل: معدل العائد على إجمالى الأصول، معدل دوران الأصول، نسبة هامش الربح، معدل دوران المخزون.... وغيرها، والاعتماد عليها لتقييم أداء المؤسسة

واستخلاص النتائج عن فعاليات سياستها التشغيلية والتمويلية أو مركزها المالى بصورة عامة وكشف مواطن القوة والضعف ومعالجة المشاكل التي تظهر فى عملية التقييم، إلى جانب إنشاء بعض العلاقات بين هذه المعلومات وإجراء المقارنات المختلفة التي تمكن من الكشف عن المشاكل المطروحة وتوجيهه نحو أسبابها ومحاولة تداركها بتصوير حل مبدئي، بذلك تلعب القوائم المالية دورا هاما فى معالجة وتسيير بعض المشاكل التي تواجه متخذي

¹ جمال عبد الناصر صخري ، التحليل المالى أداء لتحليل القرارات المالية فى المؤسسة الاقتصادية البترولية فى الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص 32.

القرارات، وذلك من خلال توفره في معلومة محاسبية ملائمة تشكل الإطار الفكري والعملي للقائمين على وضع الخطط والسياسات والاستراتيجيات المختلفة.

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة

هناك عديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية من قبل العديد من الباحثين فقد تناولت هذه الدراسات موضوعا من زوايا مختلفة نظرا للأهمية التي يكتسبها دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

في هذا المطلب سنتناول الدراسات ذات الارتباط الأكثر بالقوائم المالية واتخاذ القرار

1. الدراسة الأولى: حامدي نوح، القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرارات المالية مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خضر بسكرة (2011 – 2012)

وهدفت هذه الدراسة أن عملية اتخاذ القرارات المالية نقطة الانطلاق بالنسبة لمختلف الأنشطة ومشاريع داخل المنشأة أو المعاملات على البيئة الخارجية حيث تزداد أهمية القرارات المالية كلما ركز على تكاليف وموارد عالية لذلك فإن نجاح أو فشل أي منشأة يعتمد على جودة القرارات.

2. الدراسة الثانية: محمد بن عمرو، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر جامعة الوادي الجزائر 2015 حيث هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على النظام المحاسبي المالي والتعرض إلى القوائم المالية التي يصدرها النظام المحاسبي المالي بالإضافة إلى إبراز دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في شركة.

خلقت هذه الدراسة إلى أن القوائم المالية معدة وفقا للنظام المحاسبي المالي تسمح بإتباع معلومات صادقة وواضحة وسهلة الفهم وان طريقة عرض القوائم تسهل على مستثمر في اتخاذ قرار الاستثمار من عدمه.

الدراسة الثالثة: دراسة () هي عبارة عن مذكرة ماستر تخصص إدارة الأعمال التجارية موسوعة بدور القوائم المالية في اتخاذ القرارات التمويل في المؤسسات المصغرة وتوصلت إلى أن للقوائم المالية دور كبير في اتخاذ القرارات الاستثمارية من خلال تمكين مجلس الإدارة المؤسسة من تحليل الفرص الاستثمار المختلفة وإظهار كيف تمكين المفاضلة بينهما.

3. الدراسة الرابعة: محمد الهادي بن يوسي، دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية لدى الأطراف ذات الصلة بالشركات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2018 – 2019

من خلال هذه الدراسة هو معرفة دور الذي تلعبه القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية لدى الأطراف ذات صلة بالشركات الاقتصادية.

حيث لخصت هذه الدراسة إلى أن القوائم المالية تعمل على توفير مختلف المعلومات المالية حول الشركة الاقتصادية للأطراف ذات الصلة بالشركة حيث تعتمد عليها هذه الأطراف من أجل الوصول إلى القرار المالي الرشيد والمناسب.

4. الدراسة الخامسة: فضلون نادية، معايير اتخاذ القرارات المالية ودورها في ترشيد السياسة المالية للمؤسسة، مذكر لنيل شهادة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي 2020 - 2021.

من خلال هذه الدراسة اتضح لنا أن من أجل ترشيد سياسة المؤسسة المالية يجب عليها الاعتماد على عنصرين أساسين أو لهما القرارات المالية التي يقوم باتخاذها المدير المالي للمؤسسة والتي تعتبر نقطة انطلاق لجميع الأعمال والأنشطة التي ننم داخل المؤسسة.

المطلب الثاني: تحديد أوجه التشابه والاختلاف

الجدول (رقم 01): تحديد أوجه التشابه والاختلاف

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	الدراسات
<ul style="list-style-type: none"> - من حيث الموضوع - من حيث الحدود مكانية و زمنية - من حيث مضمون 	<ul style="list-style-type: none"> - من حيث المنهج المتبع 	<ul style="list-style-type: none"> - الدراسة1: حامدي نوح، قوائم المالية ودورها في اتخاذ القرارات المالية (2011- 2012).
<ul style="list-style-type: none"> - من حيث الموضوع - من حيث الحدود الزمنية والمكانية 	<ul style="list-style-type: none"> - من حيث المنهج المتبع - من حيث الموضوع 	<ul style="list-style-type: none"> - الدراسة2: محمد بن عمرو، دور قوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية (2015 – 2016).
<ul style="list-style-type: none"> - من حيث الموضوع - من حيث الحدود الزمنية والمكانية 	<ul style="list-style-type: none"> - من حيث المنهج المتبع - من حيث الموضوع 	<ul style="list-style-type: none"> - الدراسة3: دور القرارات المالية في اتخاذ قرارات التمويل في مؤسسات صغيرة 2017.
<ul style="list-style-type: none"> - من حيث الموضوع - من حيث الحدود مكانية و زمنية - من حيث مضمون 	<ul style="list-style-type: none"> - من حيث المنهج المتبع - من حيث الموضوع 	<ul style="list-style-type: none"> - الدراسة4: محمد الهادي بن سويسي، دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية لدى أطراف ذات صلة بالشركات اقتصادي (2018 – 2019).
<ul style="list-style-type: none"> - من حيث الموضوع - من حيث الحدود مكانية و زمنية - من حيث مضمون 	<ul style="list-style-type: none"> - من حيث المنهج المتبع 	<ul style="list-style-type: none"> - الدراسة5: فصلون نادية، معايير اتخاذ القرارات المالية ودورها في ترشيد سياسة مالية للمؤسسة (2020 – 2021).

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماد على المعطيات السابقة الذكر

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الإطار المفاهيمي للقوائم المالية والقرارات المالية ويمكن القول أنه لاتخاذ القرار يجب مراعاة القوائم المالية وأهمها الميزانية وحساب النتائج حيث يعتبر القرار المالي من أصعب القرارات التي تقع على عاتق المدير المالي وتظهر مدى كفاءتها وقدرته على تحمل المسؤولية للوصول إلى الأهداف المبتغاة لتحسين وضع المؤسسة مستقبلا وبالتالي تعظيم القيمة السوقية لها.

وفي الأخير توصلنا إلى أن للقوائم المالية دورا كبير و هام في اتخاذ القرارات المالية و من أجل تطبيق هذا على أرض الواقع سوف نسقط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال دراسة أحد الزبائن لمكتب محاسب معتمد.

الفصل الثاني

تمهيد:

تدعيما لما تناوله في الجانب النظري من خلال الفصل الأول تمت محاولة إعداد دراسة حالة لدور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في مكتب محاسب المعتمد و الذي سوف يتم التعرف به من خلال هذا الفصل حسب ما تم توفره من المعلومات .

ولذلك سيتم عرض مجموعة من القوائم المالية لأحد الزبائن للمحاسب المعتمد و تحليلها و استنتاج مختلف المعطيات من خلال نتائج التحليل المالي .

- ومن خلال كل هذا تم تقسيم الفصل إلى مبحثين :

- المبحث الأول : تقديم حول مكتب محاسب المعتمد

- المبحث الثاني : دراسة تطبيقية للقوائم المالية لأحد الزبائن

المبحث الأول : تقديم حول مكتب محاسب المعتمد .

سنتناول في هذا المبحث التعريف بالمكتب محل دراسة والخدمات التي يقدمها .

المطلب الأول : تعريف بالمكتب .

أولا : ماهية المكتب

حسب القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل26 جويلية سنة 2008 يحدد قواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوف المالية و عرضها وكذا مدونة الحسابات و قواعد تسييرها .

فيعرف مكتب المحاسبة على انه :

-مكتب عملياتي يقوم بإجراءات تطبيقية ميدانية على مجمل العمليات تصفية إمام إدارة الضرائب (مفتشية الضرائب) ومختلف مصالح العمومية و خاصة بمختلف إشكالها بأمر و طلب من العملاء و رؤساء المؤسسات ، و هو عبارة عن مجموعة العمليات التي تتمثل في حصر كل الأصول و الخصوم عينا و نوعا وقيمة عند تاريخ الجرد .

ثانيا : دور مكتب المحاسبة

بمقتضى المرسوم التنفيذي 08-156 المؤرخ في 20 جمادى الأولى عام 1429 الموافق ل 26 ماي سنة 2008 و المتضمن طرق و معايير النظام المحاسبي المالي .

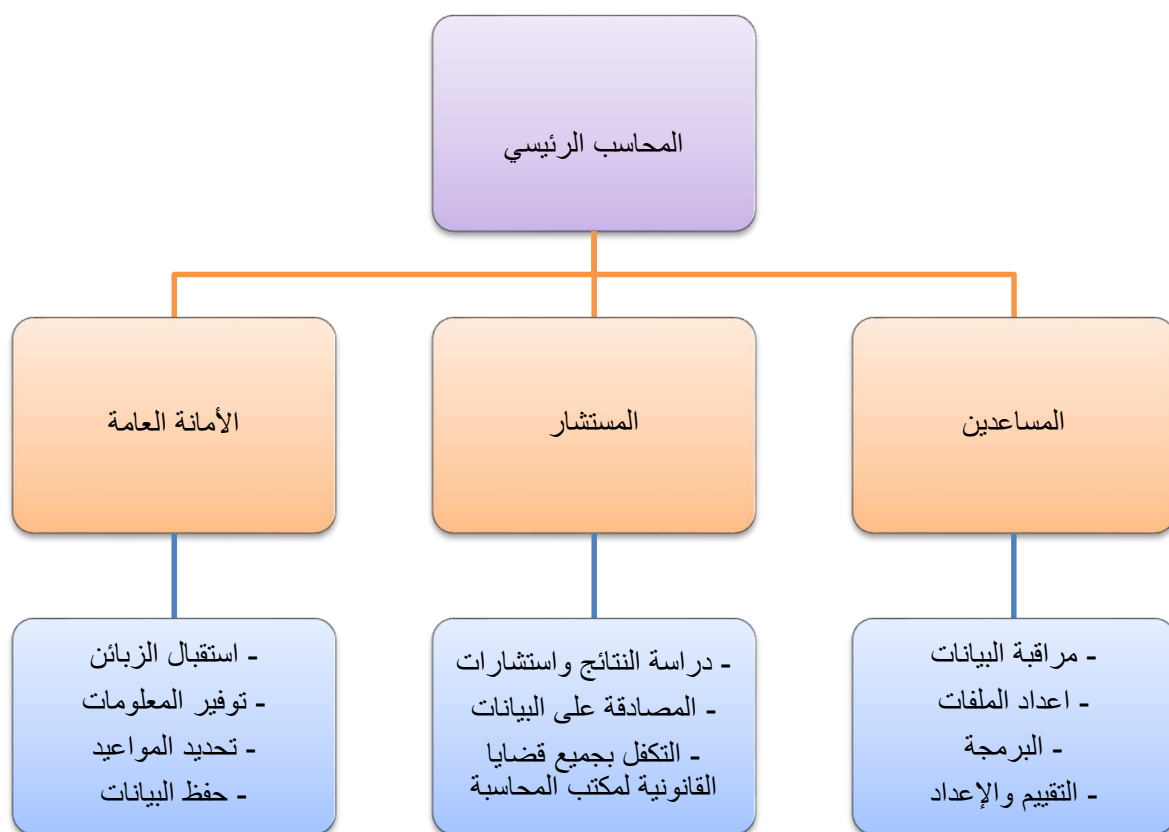
- يوافق العمل مكتب المحاسبة على استناد العمليات الرقابة المادية و إحصاء المستندات الثبوتية على الأقل مرة واحدة كل اثني عشر شهرا ، عن طريق اتفاقيات المحاسبة القاعدية و الخصائص النوعية ، و مبادئ المحاسبة الأساسية وكذا القواعد و الممارسات و الإجراءات الخاصة من اجل تطبيقها لإعداد الكشوف المالية و عرضها طبق للنظام المحاسبي المالي الجديد .
- و بمفهوم آخر فان المكتب المحاسبة هو عبارة عن منشأة خاصة و هي عبارة عن تطبيق من تطبيقات المهن الحرة (الأطباء ، المحامين) الخاضعة للقوانين و الأنظمة و لها مصداقية القانونية في إعداد القوائم المالية التي تعكس الصورة الحقيقية للمؤسسة أمام مفتشية الضرائب و المصالح العامة و الخاصة .
- ثالثا : التعريف بمكتب المحاسبة الأستاذ " بغداد قدور " :

- يقع مكتب المحاسبة الخاص بالأستاذ "بغداد قدور" في القطعة ب 2 رقم 13 حي 544 مسكن - مستغانم
- حيث يقدم عروض تشمل الميادين المالية و المحاسبية للمؤسسات العمومية و الخاصة المقيمة و غير المقيمة في الجزائر .
- و أي شركة تريد تدقيق حساباتها أو تريد مسك دفاترها او وضع نظام حسابي ضمن منشأتها او ترغب في التحاسب الضريبي .
- و تنحصر مساحة مكتب المحاسبة ضمن مساحة قدرها 176 متر مربع مقسمة بدورها إلى أربعة أقسام و مزودة بتجهيزات مكتبية وعتاد الإعلام الآلي و الانترنت .
- يضمن ست عمال متكونين من محاسب و ثلاث مساعدين و مستشار و أمانة عامة .

المطلب الثاني : تجهيزات المكتب وماشابه

أولاً : أجهزة مكتب المحاسبة :

الشكل رقم(2): مكتب المحاسب المعتمد



المصدر: باعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المحاسب المعتمد.

ثانيا: مهام مكتب المحاسب المعتمد

يقوم مكتب المحاسب المعتمد بعدة مهام نوجزها فيما يلي :

- (1) تدقيق و مراجعة لحسابات الشركات و تقديم قرارات تضم الدخل و مجمل المبيعات كخدمة أساسية
 - (2) تكفل بجميع العمليات المالية الخاصة بالزبائن
 - (3) تقوم بخدمة الاستشارات المالية و المحاسبية
 - (4) مراجعة البيانات و الوثائق المقدمة من طرف الزبون
 - (5) إعداد ملف خاص بالمؤسسة
 - (6) مباشرة القيام بتطبيق حسابات و عمليات الجرد وفق مبادئ محاسبية
 - (7) دراسة مختلف العمليات و مراقبتها حسابيا و كميا و التأكد من صحتها
 - (8) إعداد مختلف الوثائق التي تساعد على إعداد على القوائم المالية حسب معايير و مبادئ نظام المحاسبي المالي الجديد
 - (9) إدراج مختلف البيانات المتحصل عليها في القوائم المالية مع مراعاة قواعد التقييم و الإدراج ف الحسابات
 - (10) تدريب المحاسبين التابعين للعملاء على الأنظمة المحاسبية
 - (11) تقديم القرارات الضريبية و الاستشارات الضريبية
- ثالثا: أهداف مكتب المحاسب المعتمد : تتمثل فيما يلي
- إعطاء صورة حقيقية و شاملة حول وضعية المؤسسة اتجاه مفتشية الضرائب و مختلف المصالح الأخرى
- تسهيل عملية المحاسبة و تنظيم الحسابات و تمكين المؤسسات من معرفة النتيجة المتحصل عليها خلال الدورة .
- وسيلة قانونية للربط بين المؤسسة و مختلف الإدارات و المصالح الأخرى
- تحقيق أكبر ربح من الإيرادات عن طريق زيادة أكبر عدد من العملاء في مردودية نشاطها و كفاءتها العملية على الساحة
- تقديم أحسن خدمة للعملاء و بكفاءة عا

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية حول القوائم المالية لأحد زبائن محاسب معتمد

المطلب الأول: عرض وتحليل القوائم المالية

أولاً: عرض ميزانية الأصول

الأصول	إجمالي N	إهلاك الرصيد N	صافي N	صافي N-1
أصول غير جارية فارق بين لاقتناء تثبيتات معنوية تثبيتات عينية أراضي مباني تثبيتات عينية أخرى تثبيتات ممنوح امتيازها تثبيتات يجرى امتيازها تثبيتات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى مثبتة قروض و أصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل	10402361	6917575	3484786	4312603
مجموع الأصول غير الجارية	10556361	9617575	3638786	4466603
أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ الزبائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات م الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الخبزينة	2917207 3195412 517186 11351728	655219 11581870 1014212 5350080	655219 11581870 1014212 5350080	2917207 3195412 517186 11351728
مجموع الأصول الجارية	18871381	18871381	18871381	17981533
مجموع العام للأصول	29427142	6917575	22510167	22448136

الجدول رقم (02): ميزانية الأصول

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المحاسب المعتمد.

ثانيا: عرض ميزانية الخصوم

الجدول رقم (03): ميزانية الخصوم

الخصوم	صافي N	صافي N-1
رؤوس الأموال الخاصة رأس المال تم إصداره رأس المال غير مستعان به علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة	904170	904170
نتيجة صافية/نتيجة صافية حصة المجمع (1) رؤوس أموال خاصة أخرى/ ترحيل من جديد	454505	546183 -172218
حصة ذوي الأقلية (1)		
حصة الشركة المدنية (1)		
المجموع 1	1358675	1278135
الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا	2670394	3731394
مجموع الخصوم غير الجارية	2670394	3731394
الخصوم الجارية موردو والحسابات الملحقة ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية	14952094 1563374 1965630	14837854 428345 2172409

17438609	18481098	مجموع الخصوم الجارية
22448137	22510167	مجموع عام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المحاسب المعتمد.

ثالثا: عرض جدول حسابات النتائج

الجدول رقم(04): جدول حسابات النتائج.

2020	2021	
12938856	8378044	رقم الأعمال
		تغيرات مخزونات ومنتجات المصنعة
		الإنتاج المثبت
		إعانات الاستغلال
12938856	8378044	إنتاج السنة المالية
		مشتريات المستهلكة
		الخدمات خارجية الأخرى والمستهلكة
10959386	5408178	استهلاك السنة المالية
1979470	2969866	القيمة المضافة للاستغلال
455502	1560601	أعباء المستخدمين
348166	14031	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
1175802	1395234	إجمالي فائض الاستغلال
		منتجات عملياتية الأخرى
546983	827817	أعباء عملياتية الأخرى
		مخصصات الاهتلاكات ومؤونات
		استرجاعات خسائر القيمة ومؤونات
628819	567417	النتيجة العملياتية
		المنتجات مالية
8081	3838	الأعباء مالية
8081	3838	النتيجة المالية
620738	563579	النتيجة عادية قبل الضرائب
74556	109074	ضرائب الواجبة دفعها عن النتائج العادية
		ضرائب مؤجلة (تغيرات على نتيجة عادية)
		مجموع منتجات للأنشطة العادية
		مجموع الأعباء للأنشطة العادية
		النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		عناصر غير عادية - منتجات يطلب بيانها

		عناصر غير عادية - أعباء يطلب بيانها
		النتيجة غير العادية
546182	454505	صافي النتيجة - السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المحاسب المعتمد.

رابعاً: ميزانية الأصول.

جدول رقم (05): تحليل ميزانية الأصول.

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المحاسب المعتمد.

الفرق	نسب مئوية	مبالغ صافية 2020	نسب مئوية	المبالغ الصافية	الأصول
827817	15.48	3484786	19.21	4312603	أصول غير جارية فارق بين لاقتناء تثبيات معنوية تثبيات عينية أراضي مباني تثبيات عينية أخرى تثبيات ممنوح امتيازها تثبيات يجرى امتيازها تثبيات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى مثبتة
00	0.69	154000	0.69	154000	قروض و أصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
827817	16.17%	3638786	%19.9		مجموع الأصول غير الجارية
2261988	2.91	655219	13	2917207	أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
(8386458)	52.65	11581870	14.24	3195412	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ الزبائن
(497026)	4.51	1014212	2.31	517186	المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات م الموجودات وما شابهها
6001648	23.77	5350080	50.56	1135172	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الخزينة
(889848)	83.84	18871381		18871381	مجموع الأصول الجارية
(62031)	100%	22510167	%100	22448136	مجموع العام للأصول

التعليق:

من خلال ملاحظتنا للميزانية زبون جانب الأصول قدمنا تبريرات على المبالغ الموجودة في حساباتها كالآتي:

- بلغت مجموع الأصول غير الجارية سنة 2021: 4466603 دينار جزائري وذلك بنسبة مئوية قدرت ب19.9% من المجموع الكلي للأصول 2021 مقارنة مع سنة 2020 التي بلغت فيها 3638796 دينار جزائري بنسبة مئوية قدرت ب16.17% حيث يرجع هذا الارتفاع إلى الزيادة في قيمة التثبيتات في سنة 2020 حيث كانت التثبيت 3484786 دينار جزائري ونسبة 15.48% ، أما في سنة 2021 كانت قيمة التثبيت 4312603 دينار الجزائري ونسبة 19.21% .
- أما الأصول الجارية بلغت سنة 2021 مبلغ قدره 17981523 دينار جزائري ونسبة 80.10% ، أما سنة 2020 بلغت بقيمة 18871381 دينار جزائري ونسبة 83.84% ، وهذا ما يعني أنها انخفضت بقيمة 889848 ويرجع هذا الانخفاض إلى نقص في قيمة الزبائن في سنة 2021 بلغت القيمة 3195412 بنسبة 14.24% أما في سنة 2020 بلغت بقيمة 11851870 بنسبة 52.65% . وكذلك شهدت الخزينة ارتفاعا واضحا من 2020 الى 2021.

خامسا: تحليل ميزانية الخصوم

الجدول رقم(06): تحليل ميزانية الخصوم

الخصوم	مبالغ صافية 2021	نسب مئوية	مبالغ صافية 2020	نسب مئوية	الفرق
رؤوس الأموال الخاصة رأس المال تم إصداره رأس المال غير مستعان به علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة	904170		904170		00
نتيجة صافية/نتيجة صافية حصة المجمع(1) رؤوس أموال خاصة أخرى/ حصة ذوي الأقلية حصة الشركة المدنية	454505		546183		(91678)
المجموع رؤوس الأموال الخاصة	1358675		1278135	5.70%	80540
الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب(مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا	2670394		3731394		(1061000)
مجموع الخصوم غير الجارية	2670394		3731394	16.62%	(1061000)
الخصوم الجارية موردو والحسابات الملحقه ضرائب ديون أخرى خزينة الخصوم	14952094		14837854		114240
	1563374		428345		1135029
	1965630		2172409		206779
مجموع الخصوم الجارية	18481098		17438609	77.68%	1042490
مجموع عام للخصوم	22510167		22448137	100%	62030

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المحاسب المعتمد.

التعليق:

من خلال ملاحظتنا للميزانية الزبون جانب الخصوم قدمنا تبريرات على المبالغ الموجودة في حساباتها كالتالي:

- نجد في ميزانية الخصوم مجموع الأموال الخاصة سنة 2021 يقدر ب 1358675 دج بنسبة 6.04% مقارنة مع سنة 2020 بلغت 1278135 دج أي بنسبة 5.70% وهذا ما يعني أن هناك ارتفاع في الأموال الخاصة.
- كما نجد في الخصوم غير الجارية انخفاض بقيمة 1061000 دج وهذا راجع إلى انخفاض في قيمة القروض الديون المالية.
- أما الخصوم الجارية تعادل قيمتها في سنة 2021 ب 18481098 دج بنسبة 82.10% من مجموع الكلي للخصوم وبلغت 17438608 دج في سنة 2020 بنسبة 77.68% وهذا ما يبرر بالارتفاع مشهود في حساب الضرائب.

سادسا: تحليل جدول حسابات النتائج

الجدول رقم (07): تحليل جدول حسابات النتائج.

الفرق	2020	2021	
(4560812)	12938856	8378044	رقم الأعمال
			تغيرات مخزونات ومنتجات المصنعة
			الإنتاج المثبت
			إعانات الاستغلال
(4560812)	12938856	8378044	إنتاج السنة المالية
			مشتريات المستهلكة
			الخدمات خارجية الأخرى والمستهلكة
(5551208)	10959386	5408178	استهلاك السنة المالية
990396	1979470	2969866	القيمة المضافة للاستغلال
	455502	1560601	أعباء المستخدمين
	348166	14031	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
219432	1175802	1395234	إجمالي فائض الاستغلال
			منتجات عملياتية الأخرى
280834	546983	827817	أعباء عملياتية الأخرى
			مخصصات الاهتلاكات ومؤونات
			استرجاعات خسائر القيمة ومؤونات
(61402)	628819	567417	النتيجة العملياتية
			المنتجات مالية
	8081	3838	الأعباء مالية
(4243)	8081	3838	النتيجة المالية
(57159)	620738	563579	النتيجة عادية قبل الضرائب
	74556	109074	ضرائب الواجبة دفعها عن النتائج العادية
			ضرائب مؤجلة (تغيرات على نتيجة عادية)
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			النتيجة غير العادية
(91677)	546182	454505	صافي النتيجة - السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المحاسب المعتمد.

التعليق:

إن جدول حساب النتائج قد عرض وفقاً للمتطلبات عرض القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي

يتألف حساب النتائج من مجموعتين: الأولى تمثل إيرادات الدورة أما الأخرى فهي تمثل استهلاكياتها وبالتالي فقراءة هذه القائمة تعطي فكرة أولية واضحة على النتيجة الصافية للمؤسسة.

- رقم الأعمال: إن رقم الأعمال قدرت قيمته في سنة 2021 بـ 8378044 دج أي أن انخفضت قيمته مقارنة مع 2020 التي قدرت بـ 12938856 دج حيث قدرت قيمة الانخفاض بـ 4560812 دج
- النتيجة الصافية: قدرت قيمتها سنة 2021 بـ 454505 دج أي أنها انخفضت مقارنة مع دورة 2020 حيث بلغ الانخفاض 91677 دج .
- القيمة المضافة: إن القيمة المضافة في سنة 2021 قدرت بـ 2969866 دج أي أنها انخفضت مقارنة مع دورة 2020 حيث بلغ مبلغ الانخفاض 990396 دج.
- استهلاك السنة المالية: تنقسم استهلاك السنة المالية إلى:
 - ✓ المشتريات المستهلكة: حيث بلغت قيمتها في 2021 تقدر بـ 5408178 دج وفي سنة 2020 تقدر بـ 10934386 دج وهنا نقول أنها انخفضت.
 - ✓ الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى: بلغت في سنة 2021 مبلغ قدره 00 دج أما في سنة 2020 قدرت بـ 25000 دج .
 - ✓ الأعباء المستخدمين: إذ بلغت في 2021 بـ 1560601 دج وفي سنة 2020 قدرت بـ 455502 دج وهنا نقول أنها انخفضت.
 - ✓ الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة: مبلغ إجمالي لها في سنة 2020 348166 دج وفي سنة 2021 14031 دج أي أنها انخفضت بصفة ملحوظة.

المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية بواسطة المؤشرات

من أهم المؤشرات التي يستخدمها المحللين الماليين في تقييم التوازن المالي هي رأس المال العامل ، احتياجات رأس المال العامل، الخزينة.

1. رأس المال العاملFR:

من اجل معرفة هل المؤسسة متوازنة ماليا أولا ومدى احترامها لقاعدة التوازن المالي الأدنى، لهذا لا بد من حساب رأس المال العامل وسيتم هذا الحساب انطلاقا من الميزانيات المالية لسنتين 2021-2020 كما هو موضح في الجدول التالي:
الجدول رقم(08): جدول رأس المال العامل FR

البيان	2020	2021
أصول متداولة	18871381	17981533
خصوم متداولة	17438608	18481098
FR	1432773	-499565

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المحاسب المعتمد.

التعليق:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن رأس المال العامل لسنة 2020 موجب هذا يعني أن الوحدة تحترم قاعدة التوازن المالي الأدنى التي مفادها أن الاستخدامات الثابتة تمويل بالموارد الثابتة فالوحدة حققت هامش أمان يقدر ب 1370743 دج.
وفي سنة 2021 نلاحظ أن رأس المال العامل سالب قدر ب (437534) وهذا يعني انخفاض هامش أمان الوحدة وبالتالي تبين أن الوحدة لم تستطع تغطية ممتلكاتها الثابتة وحققت عجز.

2. احتياجات رأس المال العامل BFR:

يتم حساب احتياجات رأس المال العامل انطلاقاً من الميزانيات المالية لسنوات 2020-2021.

الجدول رقم (09): احتياجات رأس المال العامل BFR.

البيان	2020	2021
أصول متداولة خارج الخزينة	13521301	6629805
خصوم متداولة خارج الخزينة	17438608	18481098
BFR	-3917307	-11851293

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المحاسب المعتمد.

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ إن في سنة 2020 و2021 حققت الوحدة احتياجات في رأس المال سالبا وهذا يعني إنها تمكنت من تغطية احتياجات الدورة الاستغلالية بواسطة موارد الدورة العادية.

3. الخزينة TN:

تعتبر الخزينة من أهم مؤشرات التوازن المالي وبالتالي يتم الحساب كالتالي:

الجدول رقم (10): الخزينة TN بطريقة "أ".

البيان	2020	2021
خزينة الأصول	535080	11351728
خزينة الخصوم	00	00
TN	535080	11351728

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المحاسب المعتمد.

الجدول رقم (11): الخزينة TN بطريقة "ب".

البيان	2020	2021
FR	1432773	-499565
BFR	-3917307	-11851293
TN	535080	11351728

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المحاسب المعتمد.

التعليق:

من خلال نتائج الجدولين أن خزينة الوحدة سالبة في كلتا من السنتين 2020 و2021 وهذا دليل على عدم توازن مالي بحيث لا تستطيع الوحدة أن تواجه الديون وهي قريبة من خطر التسديد.

المطلب الثالث: تحليل القوائم المالية بواسطة النسب.

1- نسب الهيكلية المالية: لمعرفة نسب الهيكلية المالية يتم حساب نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة ونسبة التحرر المالي.

جدول رقم (12): نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة.

البيان	2020	2021
الموارد الثابتة	5009529	4029069
الاستخدامات الثابتة	3638786	4466603
نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة	1.37	0.90

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المحاسب المعتمد.

التعليق:

نلاحظ أن في سنة 2020 نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة أكبر من 1 وهنا نقول أن الموارد الثابتة تمويل الاستخدامات الثابتة.

وفي سنة 2021 كانت نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة 0.90 أي أقل من 1 وهنا نقول أن الموارد الثابتة لا تمويل الاستخدامات الثابتة.

الجدول رقم (13): نسبة التحرر المالي.

البيان	2020	2021
الاستدانة المالية	3731394	2670394
رؤوس الأموال الخاصة	1278135	1358675
نسبة التحرر المالي	2.91	1.96

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المحاسب المعتمد.

التعليق:

نلاحظ في كلتا السنتين 2020 و 2021 كانت نسبة التحرر المالي اكبر بكثير من 0.50 وهنا نقول أن للمؤسسة تحرر مالي غير مقبول.

2- نسب قابلية التسديد:

جدول رقم (14): نسب قابلية التسديد.

البيان	2020	2021
مجموع الديون	3731394	2670394
مجموع الأصول	22510167	22448136
نسبة قابلية التسديد	0.16	0.12

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المحاسب المعتمد.

التعليق:

تبين هذه النسبة أن المؤسسة في حالة حرجة وبالتالي فهي غير قادرة على تسديد ديونها في كلتا السنتين 2020 و 2021.

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل التطبيقي ان نسقط فيه جانبا من الجزء النظري الذي تناولناه في الفصل السابق لموضوع " دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية " و من خلال هذه الدراسة الميدانية التي تم تقسيمها كما يلي :

-المبحث الأول: تقديم حول المكتب المحاسب المعتمد

- المبحث الثاني : دراسة تطبيقية حول القوائم المالية لأحد الزبائن استنتجنا مما سبق أن للقوائم المالية دور كبير وأساسي يساهم في أداء المؤسسة و اكتشاف الانحرافات لاتخاذ القرارات المالية المناسبة في الوقت المناسب

العلمة الخاتمة

خلاصة لما تم عرضه في هذه الدراسة المتعلقة بدور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية ومن اجل رفع الغموض و الإبهام تم التطرق في الجانب النظري إلى الإطار المفاهيمي للقوائم المالية حيث قمنا بعرض أهم القوائم المالية الإجبارية في الشركات و أهمية هذه القوائم في اتخاذ القرارات المالية كما تناولنا أيضا في الجانب النظري الإطار المفاهيمي للقرارات المالية .

و تدعيما لما تم عرضه في الجانب النظري قمنا في الجانب التطبيقي بدراسة تطبيقية لأحد الزبائن محاسب المعتمد حول علاقة القوائم المالية باتخاذ القرارات المالية .

-اختبار فرضيات الدراسة :

من خلال ما سبق من هذه الدراسة يمكن الحكم على الفرضيات التي تم بناءها بتأكيد صحتها أو رفضها كما يلي :

-الفرضية الأول : و التي مفادها "تتمثل القوائم المالية من النظام المحاسبي المالي عرض المالي هيكلية للمركز المالي للمؤسسات و العمليات التي تقوم بها و تتمثل في الميزانية و جدول النتائج وقد اتبنت الدراسة صحة الفرضية حيث أن القوائم المالية هي القوائم توضح المركز المالي و الوضعية المالية و ذلك من خلال الميزانية و جدول النتائج .

-الفرضية الثانية: تتمثل مراحل اتخاذ القرار التمويلي في مرحلة تحديد المشكلة جمع ،تحليل البيانات و تحديد البدائل المختلفة ،تقييم البدائل ،اختيار البديل الأمثل تطبيق البديل المناسب و مرحلة المراجعة و تقييم و هذا ما توصل إليه من خلال دراسة القرارات المالية .

-الفرضية الثالثة: و التي مفادها "يسهل التحليل المالي عملية اتحاد القرارات التمويلية " و قد اتبنت الدراسة صحة الفرضية من خلال التوصل إلى وجود علاقة قوية وطرديّة بين التحليل المالي و القرارات التمويلية

-نتائج الدراسة :

-تمثل طريقة الإعداد و العرض الجديدة للقوائم المالية أداة مهمة تعكس الوضعية المالية للمؤسسة من خلال تحليل المركز و الأداء المالي و السيولة المالية لها .

-تمثل القوائم المالية مصدر مهم لمعلومات المستخدمين من اجل اتخاذ القرارات المالية لكنها لا تلي جميع احتياجاتهم من اجل و دراسة وتحليل شامل لاتخاذ القرار المالي .

-تعتبر عملية تحليل القوائم المالية كشف لنقاط القوة و الضعف للمؤسسة .

-يتم اتحاد القرارات بعد المرور بعدت مراحل بدءا بجمع المعلومات و تحليلها وصولا إلى اتخاذ القرار و تحليل نتائجه .

-الاقترحات :

-على المؤسسات الجزائرية أن تقوم بتأهيل الإطارات المختصة في تحليل المعلومات المحاسبية لاستغلالها بطريقة مثلى ترجع على المؤسسة بالمنفعة .

-كما يجب على المشرع الجزائري أن يوفر محيط اقتصادي و قانوني يسمح بتطبيق النظام المحاسبي المالي و تطبيق المعايير الدولية في ظروف عادية بدون مشاكل .

-أفاق الدراسة :

- طبعا لا تخل أي دراسة من عيوب و نقائص حيث لا زالت هناك الكثير من الأفكار و المواضيع غير المدروسة في هذا المجال و نقترح ما يلي :

-المعايير الدولية لإعداد و عرض القوائم المالية و مدى تطبيقها في الجزائر .

-اثر النظام المحاسبي المالي على الإفصاح الجبائي .

قائمة المراجع

اولا: الكتب :

- احمد الجعبري ،عاطف الاخرس ،الادارة و التحليل المالي دار البركة ،عمان ،2007.
- حسين بلعجوز ،مدخل لنظرية القرار ،ديون المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2010.
- حمزة محمود الزبيدي ،الادارة المالية المتقدمة ،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ط2 ،الاردن ،2013.
- رضوان جلوه حنان ،نزار فليح البلداوي ،مبادئ المحاسبة المالية ، اثناء للنشر و التوزيع ،الاردن ،2009.
- عبد الحميد عبد المطلب ،دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية،الدار الجامعية ،مصر،2003.
- عبد الغفار حنفي ،اساسيات التمويل و الادارة المالية ،الدار الجامعية ،مصر،2002.
- العونية بن زكورة ،البيسط في المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد SCF دار القدس العربي ،وهران ،2016.
- فؤاد السيد المليحي ،ناصر نور الدين ،طرق اعداد و تقييم القوائم المالية الاصول و الالتزامات وفق لاحدث المعايير الدولية ،دار التعليم الجامعي ،مصر،2018.
- محمد سامي راضي ، اسس اعداد القوائم المالية ،دار التعليم الجامعي ،مصر ،2018 .
- محمد محمود مصطفى ،استراتيجيات علم الادارة الحديثة ط1،دار البداية للنشر و التوزيع ،الاردن،2012.
- نعيم نمر داوود ،التحليل المالي (دراسة نظرية تطبيقية) ،دار المستقبل للنشر و التوزيع ،الاردن ،2012.
- نواف كنعان ،اتخاذ القرارات الادارية بين النظرية وتطبيق ط05 ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،الاردن ،1998.
- الياس بن سامي ،يوسف قريشي ،التسيير المالي الادارة المالية دار وائل ، عمان ،2006 .
- يوسف محمد الجربوع ،سالم عبدالله جلس ،محاسبة الدولية مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ،عمان ،2000.

ثانيا: الرسائل والمذكرات :

- عزة الازهر ، عرض و مراجعة القوائم المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية ،مذكرة ماجستير تخصص محاسبة و تدقيق ،جامعة دحلب بليدة ،2009 .

- عبد الهادي بوقفة ، اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على المكونات القوائم المالية للمؤسسات الجزائرية ، مذكرة ماستر في العلوم مالية و محاسبة تخصص دراسات محاسبة و جبائية معمقة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2011.
- صحيلة حنان ، نظام المعلومات المحاسبية في الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير تخصص أنظمة معلومات و مراقبة التسيير جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2013.

ثالثا: مجلات:

- اميرة دباش ، فريد خميلي ، مساهمة القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الاوراق المالية ، مجلة اقتصاديات الاعمال و تجارة ع3 ، 2012.

رابعا: القوانين :

قانون رقم 11/07 الجريدة الرسمية ، متضمن النظام المحاسبي المالي المواد 26..29 العدد 74 الجزائر صادرة ب25 نوفمبر 2007 .

الملاحق

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

Désignation de l'entreprise : FARAH TOUFIK
 Activité : ENT. MONTAGE RES. ELECT/TELEPH
 Adresse : ZONE TAHRAT N° 2 MOSTAGANEM
 MOSTAGANEM

NIF: [1|8|8|2|7|0|1|0|1|7|6|4|1|5|3|]

Code activité: [|||||]

Exercice clos le: 31/12/2021

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2021			2020
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes valeurs	Net	Net
ACTIF NON COURANTS				
Ecart d'acquisition(ou goodwill)				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	10 402 361	6 917 575	3 484 786	4 312 603
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	154 000		154 000	154 000
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	10 556 361	6 917 575	3 638 786	4 466 603
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	655 219		655 219	2 917 207
Créances et emplois assimilés				
Clients	11 851 870		11 851 870	3 195 412
Autres débiteurs				
Impôts et assimilés	1 014 212		1 014 212	517 186
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	5 350 080		5 350 080	11 351 728
TOTAL ACTIF COURANT	18 871 381		18 871 381	17 981 533
TOTAL GENERAL ACTIF	29 427 742	6 917 575	22 510 167	22 448 136

PRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

Désignation de l'entreprise : FARAH TOUFIK
 Activité : ENT. MONTAGE RES. ELECT/TELEPH
 Adresse : ZONE TAHRAT N° 2 MOSTAGANEM
 MOSTAGANEM

NIF: [1|8|8|2|7|0|1|0|1|7|6|4|1|5|3]

Code activité: [|||||]

Exercice clos le: 31/12/2021

BILAN (PASSIF)

PASSIF	2021	2020
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	904 170	904 170
Capital non appelé		
Primes et réserves -Réserves consolidées(1)		
Ecart de réévaluation		
Ecart déquivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe(1)	454 505	546 183
Autres capitaux propres -Report à nouveau		- 172 218
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	1 358 675	1 278 135
PASSIFS NON -COURANTS		
Emprunts et dettes financières	2 670 394	3 731 394
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	2 670 394	3 731 394
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	14 952 094	14 837 854
Impôts	1 563 374	428 345
Autres dettes	1 965 630	2 172 409
Trésorerie Passif		
TOTAL III	18 481 098	17 438 608
TOTAL GENERAL PASSIF I+II+III	22 510 167	22 448 137



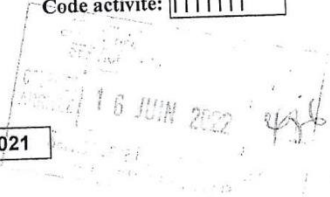
IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

Désignation de l'entreprise : FARAH TOUFIK
 Activité : ENT. MONTAGE RES. ELECT/TELEPH
 Adresse : ZONE TAHRAT N° 2 MOSTAGANEM
 MOSTAGANEM

NIF: [1|8|8|2|7|0|1|0|1|7|6|4|1|5|3|]

Code activité: [|||||]

Exercice du: 01/01/2021 au: 31/12/2021



COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2021		2020	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Ventes de marchandises				
Production vendue	Produits fabriqués			
	Prestations de services			12 938 856
	Vente de travaux		8 378 044	
Produits annexes				
Rabais,remises,restournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes		8 378 044		12 938 856
Production stockée ou déstockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		8 378 044		12 938 856
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	5 408 178		10 934 386	
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations				
Rabais,remise,ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs	Sous-traitance générale			
	Locations			
	Entretien, réparations et maintenance			
	Primes d'assurances			
	Personnel extérieur à l'entreprise			25 000
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires			
	Publicité			
Déplacement,missions et réceptions				
Autres services				
Rabais remises,restournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	5 408 178		10 959 386	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		2 969 866		1 979 470
Charges de personnel	1 560 601		455 502	
Impôts et taxes et versements assimilés	14 031		348 166	
IV-Excédent brut d'exploitation		1 395 234		1 175 802



IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

Désignation de l'entreprise : FARAH TOUFIK
 Activité : ENT. MONTAGE RES. ELECT/TELEPH
 Adresse : ZONE TAHRAT N° 2 MOSTAGANEM
 MOSTAGANEM

NIF: |1|8|8|2|7|0|1|0|1|7|6|4|1|5|3|

Code activité: |1|1|1|1|1|1|1|

Exercice du: 01/01/2021 au: 31/12/2021

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2021		2020	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Autres produits opérationnels				
Autres charges opérationnelles			546 983	
Dotations aux amortissements	827 817			
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provision				
V-Resultat operationnel		567 417		628 819
Produits financiers				
Charges financiers	3 838		8 081	
VI-Resultat financier	3 838		8 081	
VII-Resultat ordinaire (V+VI)		563 579		620 738
Elements extraordinaires (produits)				
Element extraordinaires (Charges)				
VIII-Resultat extraordinaires				
Impots exigibles sur resultats	109 074		74 556	
Impots differes (variations) sur resultats ordinaires				
IX-RESULTAT DE L'EXERCICE		454 505		546 182

